

أهل البيت في مصر

مرقد زين العابدين[605] د. سعاد ماهر يوجد هذا المشهد في الحي المعروف الآن بحي زين العابدين، وكان يُعرف في أوائل العصر الإسلامي باسم «الحمراء القصوى»، وتقع هذه المنطقة إلى الشمال الشرقي من مدينة الفسطاط – مصر القديمة الآن – وعليها أسس العباسيون مدينة العسكر، ثاني عواصم مصر الإسلامية. والمسجد الموجود حالياً يرجع إلى أوائل القرن التاسع عشر، فقد جدّده وأعاد معظم مبانيه عثمان آغا مستحفظان، أمّا عمارة الدولة الفاطمية فلم يبق منها سوى عقد واحد يوجد بالطرق الداخلية، على يمين الداخل إلى رواق القبلة، كما توجد لوحة تذكارية مثبتة على مدخل المسجد القديم بالواجهة الغربية، كُتِب عليها مايلي: «بسم الله الرحمن الرحيم. هذا مشهد الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين في سنة 549 هـ». أمّا القبّة التي تعلو الضريح فترجع إلى العصر المملوكي في القرن الثامن الهجري، وفي أواخر القرن الثالث عشر الهجري عملت مقصورة جديدة للضريح تعتبر نموذجاً